وارغم بهما انف كل شقي وسفيه ارضي الله سبحانه ورسوله ومن بلغ
منهما مطلوبه ومسوله ومعني من كل معني وصوره اريد به
ان مسطحا ارضي الله ورسوله من ساير جهاته المتعلقة با جزا
معنا وصورته اي باطنه وظاهره هذا فاذا قلب مسطح
وصحفه بان لنا منه اسم حرف واسم اول سورة وهما حرف
الخا المعجمة او الجيم وسورة حم ويجوز ايضا ان يكون في معني
فيظهر من قلبه وتصحيفه اسم حرف واول سورة وهما اليا مثلا
وسورة عم والمعا والنشر فيه وما قبله علي الترتيب وقوله
من كل معني وصورة اراد به ان معني نعم معني المعني به قد كان
يعم كل من كان يعانيه وهو حسن الصورة ومرضي السيرة وفصيح
البيان عند بديع معانيه ومعني هذا هو ابن زايده احد الموصوفين
بالجود والكرم ولا جرم انه كان محترما في الحل والحرم وان
فضايله مشهورة ومأثورة وفضايله في صحايف الموجودات
منظومة ومنثورة والله اعلم وقال رحمه الله

ما اسم فتى حروفه تصحيفها ان غيرت
في الخط عن ترتيبها مقلته ان نظرت
ارعواله من قلبه بعوزة منه سرت

قوله ما اسم فتى الي اخر البيتين بيانه انه استفهم بما عن
اسم فتى واراد به اسم شعبان ثم ان حروف شعبان ان غيرت
في الخط عن ترتيبها بان قدم منها بعض واخر بعض اخر وذلك
بعد تصحيفها تنتج لنا وصف مقلة الناظر ووصفها هو

نعسان باعتبار حمل المقلة علي الطرف وان الداخلة علي نظرت
مصدرية والتي قبلها شرطية والمعني ان شعبان ان غيرت
حروفه بالتقديم والتاخير وصحفت يصح ما تخبر عنه ان يكون
وصف مقلة الناظر وقوله ارعواله من قلبه بعوزة منه سرت
بيانه ان الشيخ اخبر عن نفسه انه يدعو الفتى من قلبه
اي قلب اسمه شعبان وهو من الباء الي اخر علي ان من ابتدائيه
ومحصله بان وبان فعل من البين والمعني ادعو له بان
يعود من قلبه الذي هو البين وان ينقطع السري من البين
لا شاهد العين بالعين ويجوز قوله من قلبه ان يكون مصدرا
بمعني انقلابه ويكون الضمير المجرور في منه العايد الي اسمه
شعبان راجعا الي قبيلته المسماة بشعبان ويكون فيه
شمة من الاستخدام والمعني اني ادعو له من اجل انقلابه حال
كونه متلبسا بعوزة سارية من شعبان الموافق لاسمه ولعل
الشيخ رحمه الله لما كان من اهل الجمع اراد ان يجمع بين اسم الفتى
وبين اسم قبيلته في كلمة واحدة والله اعلم بمراده ويجوز ان
يكون قوله من قلبه ايضا مصدرا مضافا الي فاعله والبا
في مفعوله الذي هو بعوزة زايدة ومثلها في كلامهم كثير قال
الله سبحانه فليمدد بسبب الي السما واذا قلبت دعوة قلب بعض
تصير دعوة والملازم القلب واراده البعض شايع عندهم
من غير تقليل ولا تعديل ويكون من في من قلبه تعليلية والضمير
المجرور بمن عايدا الي الفتى والمعني اني ادعو له من اجل ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)